

تيسير الفقه لمعالى الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-002

سعد الشثري

الاكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من أكثر من أربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:08

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الإسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:38

هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان تسعة الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب - 00:01:58

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم المآب وبعد فاھلا وسھلا  
ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان عبر قناة ابن عثيمين الفضائية - 00:21:21

في برنامجنا تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية بشكل مختصر نناقش فيها اغلب المسائل التي يسهل  
التي يصعب على بعض الناس فهمها. نناقشها بشكل ميسر مختصر يجib فيه ضيفنا على اشكالاتنا وعلى تسؤالاتنا. مشاهدينا في هذا  
البرنامج يسراً ان يكون ضيفاً لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد ابن - 00:02:35

ناصر الشري فبداية نرحب بمعالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق  
لخير الدنيا والآخرة. كما اسأل الله جل وعلا للجميع رزقا حسنا - 00:03:04

ضاراً غدراً مشاهدينا الكرام باذن الله في هذه الحلقة نبدأ معكم في كتاب الزكاة ونأخذ مقدمة في هذه الحلقة حول كتاب الزكاة من معناها و أهميتها وشروطها والأشياء التي تزكي فعل الشيخ ان يقدم لنا في بداية هذه الحلقة آآ كلاماً حول كتاب الزكاة حول كتاب الزكاة و معنى الزكاة - 00:03:22

الزكاة تأتي قرينة للصلوة في العديد من الأدلة الشرعية في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه - 00:03:54

وسلم قال الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة اكثر من ثمانين موضعا من كتاب الله جل وعلا - 00:04:16

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما أرسل معاذ بن جبل إلى اليمن أعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم زكاة في أموالهم تؤخذ من اغنيائهم فتبرد على فقرائهم - 00:04:36

وجاء في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنـي الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله واقام الصلاة وابتـاء الزكـاة وصوم رمضان وحجـة بـيت الله الحرام الحديث - 00:04:59

ذكر الزكاة ثانياً بعد الصلاة فدلنا ذلك على أهمية هذه الفريضة العظيمة فريضة الزكاة. ويidel على ذلك أن العرب لما امتنعوا عن دفع الزكاة قاتلهم الصحابة رضوان الله عليهم وما ذاك إلا للاهمية هذه الفريضة - 00:05:20

فريضة الزكاة لها ثمرات وفوائد وحكم فالزكاة ان يعطي الغني شيئاً من ماله للفقير ويحصل بذلك صالح عظيمة منها تركة نفس المزكي بحيث يترفع عن الشح والبخل ويبذل شيئاً من ماله فيدل ذلك على ايمانه وعلى رغبته في الخير - 00:05:44 احرصه على انواع الطاعات وكذلك من حكم الزكاة ان فيها اعنة للفقراء ومواساة لهم. وذلك انهم يحتاجون الى ما يقيم اودهم. ويقضي حوائجهم ويسد فاقتهم. ولذلك شرعت الزكاة بهذا المعنى - 00:06:16

وفي ذلك معنى اخر الا وهو عبودية الرب فان العبد يؤتي هذا المال الذي يحبه من اجل مرضاة ربه فقد وصف الله الناس بقوله وتحبون المال حباً جماً ومع ذلك يتنازل الانسان عن محبوبه رغبة في الحصول على محبة الباري جل وعلا - 00:06:42 قال الله تعالى في وصف المؤمنين واتى المال على حبه ذوي القربي واليتامى الایة وفي نصوص كثيرة تبين لنا المعنى الذي من اجله شرعت هذه الزكاة قال الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيهم بها وصلى عليهم ان صلاتك سكن لهم - 00:07:09 والزكاة في اللغة يراد بها النماء يقال زكي النبات بمعنى انه نمى كما يراد به الطهارة كما قال تعالى لا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى اي لا تطهروها وتمدحوها. فمن معاني الزكاة المدح والثناء - 00:07:36

واما الزكاة في الاصطلاح فقبل الزكاة اخراج شيء من المال قربة لله وقال فقهاء الحنابلة بان الزكاة حق واجب في مال مخصوص لطائفة مخصوصة في وقت مخصوص حق واجب في مال مخصوص وهو الاموال الزكوية كما ستأتي. لطائفة مخصوصة هم الذين تدفع لهم الزكاة - 00:08:04

في وقت مخصوص لان الزكاة لا تجب كل لحظة وانما لها اوقات مخصوصة والغالب انها لا تجب الا بعد مضي الحول من جهة حكم الزكاة فكما تقدم انها ركن من اركان دين الاسلام. وواجب من واجباته. وقد جاءت النصوص - 00:08:38 صريحة واظحة في الامر بالزكاة وبيان انه من اركان الاسلام. وقد اجمع الصحابة والتابعون ومن بعدهم على مشروعية الزكاة بل على ايجابها وانها ركن من اركان الاسلام اول ما وجب في الزكاة زكاة الفطر - 00:09:01

وجبت في السنة الثانية وزكاة الفطر هي التي تخرج في يوم عيد الفطر. يخرج كل انسان عن نفسه صاعاً ثم بعد ذلك وجبت زكاة الاموال الاموال التي تجب الزكاة فيها - 00:09:27

متعددة يمكن ارجاعها الى اربعة انواع النوع الاول النقود والاثمان التي يستعملها الناس شراء السلع ونحوها من امثلة ذلك الذهب والفضة والورق النقدي بانواعه فهذه كلها اثمان وتجب الزكاة فيها ومثل ذلك - 00:09:45 لو قدر ان اموال الناس انما اعتبرت بحسابات موجودة في المصارف فحينئذ تعد هذه اثماناً وبالتالي تجب الزكاة آآفيها والنوع الثاني مما تجب الزكاة فيه من الاموال بهيمة الاعnam - 00:10:17

والمراد بها الابل والبقر والغنم وما مات لها من الحيوانات كالجحوم ايس والماعز فهذه تجب الزكاة فيها. النوع الثالث من انواع الاموال التي تجب الزكاة فيها الخارج من الارض ويشمل ذلك الزروع - 00:10:35

التي تخرج الحبوب والثمار والمعادن والركاز ونحو هذا والنوع الرابع من انواع الاموال التي تجب الزكاة فيها عروض التجارة فما يعده اصحابه للبيع فانه يجب زكاته متى مظلي عليه سنة كاملة - 00:10:59

وهذه هي الاموال الزكوية اما ما عدا ذلك فانه لا تجب الزكاة فيه على تفصيل ان شاء الله نعرض له فيما يأتي ومن هنا لا يجب على الانسان ان يذكي السيارات التي يملكها - 00:11:22

متى كان لا ينوي بيعها فاذا كان عند السيارة وعند ابناءه سيارات لا يجب عليه ان يذكيها متى كان قصده بامتلاك هذه السيارات استعمالها لحوائجه وحوائج ابنائه ما اذا وقع في نيته انه سيبيعها وعزم على ذلك وجزم به فانها تنتقل الى ان تكون عروضاً - 00:11:42

تجارة ومثل ذلك ايضاً الدور والبيوت والمنازل فان ما اعده الانسان لسكناه لا تجب الزكاة فيه ومثل ذلك الاراضي لا تجب الزكاة فيها الا اذا نوى الانسان بيعها اذا هذه الاراضي والدور والشقق هل تجب الزكاة فيها؟ نقول انها تنقسم الى اربعة اقسام - 00:12:10 القسم الاول ما اتخذه صاحبه لسكناه ولا ينوي بيعه فهذا لا زكاة فيه لعدم ورود الدليل الدال على ايجاب الزكاة فيه النوع الثاني تلك

الدور والمساكن التي قصد اصحابها ان يُؤجروها - [00:12:38](#)

ولم يقصدوا بيعها. فهذا لا تجب الزكاة في عين هذه الدور والشقق والبيوت وإنما تجب الزكاة في الأجرة على تفصيل سيأتي ان شاء الله في أحكامها النوع الثالث من أنواع هذه العقارات ما - [00:13:01](#)

ما لا قصد فيه لصاحبها بحيث امتلكه صاحبه ولا يدرى ماذا يفعل به فمثل هذا لا زكاة فيه. لماذا؟ لانه لم توجد نية البيع ونية التجارة النوع الرابع ما جزم الانسان ببيعه ولو كان يجزم بأنه سيبيعه بعده سنوات - [00:13:22](#)

وساتركه عندي عشر سنوات ثم ابيعه. وجب عليه ان يذكر هذا العقار في كل آآل سنة من الامور التي قد تشكل على بعض الناس ما يتعلق بالاثاث فهذا لا تجب الزكاة في الاثاث الا اذا نوى الانسان بيعه لعدم ورود الدليل الموجب للزكاة في ذلك - [00:13:49](#)

ومن الامور التي آآل لا تجب الزكاة فيها ايضا الثياب فثياب الانسان وما يملكه ولو كثرت. ولو كان عنده مئة ثوب لا تجب الزكاة فيها انما تجب الزكاة في الثياب التي اعدت للبيع. في الثياب التي اعدت للبيع - [00:14:14](#)

واما بالنسبة للمماليك فانه لا يجب على السيد ان يذكر عن مماليكه وهكذا ايضا الدواب من غير بهيمة الانعام لو كان عند الانسان ارانب لا تجب الزكاة فيها لماذا؟ لانه لم يردد دليل - [00:14:37](#)

يدل على ايجاد الزكاة فيها ومثل ذلك ايضا لو كان عنده غزلان جمع غزال فانه لا زكاة فيها. وذلك لانه لم يقصد بيعها ومثل ذلك لو كان عنده حيوانات غير مأكولة - [00:15:01](#)

فانه لا يجب فيها زكاة الا اذا كان ينوي بيعها على ان تكون تلك الحيوانات مما يجوز بيع اما بالنسبة الخيل فقد فاذا كان الانسان ينوي بيع الخيل وجب عليه ان يذكرها. لماذا؟ لانها من عروض التجارة - [00:15:22](#)

واما اذا لم يقصد المرء ان يبيعها فانه لا زكاة فيها كما قال بذلك جمهور اهل العلم فهو مذهب مالك والشافعي واحمد واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس على الرجل - [00:15:48](#)

في عبده صدقة وليس على الرجل في فرسه صدقة القول الثاني في المسألة وجوب الزكاة في الخيل التي لم يقصد صاحبها بيعها وهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة. ولكن كما ورد في الحديث السابق الذي رواه الشیخان ان النبي صلى الله - [00:16:06](#)

الله عليه وسلم قال ليس على الرجل في فرسه آآل صدقة اذا هذه هي الاموال التي تجب الزكاة فيها. واذا نظر الانسان الى هذه الاموال وجد ان حكمة من حكمة الشارع في ايجاد الزكاة في الاموال السابقة رغبته في - [00:16:34](#)

تدوير المال بحيث ينتقل من يد الى يد وبذلك يحصل هناك اتجار ويحصل هناك بيعات ويحصلون اكثرا فترتفع آآل القدرة المالية عند آآل المكلفين خصوصا ان الفقير في الغالب عندما تأتيه الزكاة سيصرفها مباشرة في سداد حوائجه وتمكيلها - [00:16:58](#)

ومن هنا سيكون هناك حركة للمال التجار يتحركون والموظفوون يتحركون والعمال يتحركون والمصانع تتحرك وهكذا واذا نظر الانسان في هذه الاموال التي تجب الزكاة فيها وجد ان مقدار الزكاة آآل يكون على اربع درجات - [00:17:25](#)

الدرجة الاولى يجب الخمس بمقدار عشرين في المئة في الركاز والمراد بالركاز اموال الجاهلية التي يجدونها مدفونة وليس من اموال اهل الاسلام فهذه الاموال ليس لها مالك وهي من مالك اهل الجاهلية سابقا - [00:17:53](#)

والواحد لها لا يتبع فيها فانه يجدها سريعا ولا يكون هناك اي كلفة في وجدها. ومن ثم اوجب الشارع فيها زكاة عالية وهي مقدار الثلث عشرين اقل من الثلث الخمس. اذا بها الخمس - [00:18:16](#)

النوع الثاني من مقادير الزكاة ايجاب العشر وذلك في ناتج الحبوب ناتفي ناتج الزروع والاشجار. من الحبوب والثمار اذا كان صاحبها لا يسبقها وهي التي تسحب الماء بنفسها اما بعروقها او بنزول المطر او نحو ذلك - [00:18:43](#)

فهذا النوع يجب فيه العشر. مقدار عشرة في المئة لماذا اوجبنا هذا المقدار العالى؟ لان المزارع هنا لم يتبع كثيرا النوع الثالث ايجاب نصف العشر وهو خمسة في المئة ايجاب نصف العشر هو خمسة في المئة. وذلك في ناتج الثمار والحبوب ونحو ذلك. لان اذا كان فيها

كلف - [00:19:11](#)

فهو تعب وذلك قلل الزكاة هنا لوجود التعب اما بالنسبة المقدار الرابع وهو ربع العشر اثنين ونصف في المئة فهذا في النقود والاثمان

وكذلك هو في عروض التجارة في عروض - 00:19:38

التجارة وذلك لأن أصحابها يتبعون فيها كثيراً. ومن ثم قل للمقدار الزكاة فيها وأما بالنسبة لبهيمة الانعام فلها انصبة خاصة لعل الحديث يأتي عنها في درس قادم باذن الله جل - 00:20:02

لو على نعم احسن الله اليك وبارك فيك. طيب بالنسبة للحلي يا شيخ والذهب كثير من النساء يسألون حقيقة حول هذه المسألة في قضية يعني نعم هذه من مسائل الخلاف التي وقع اختلاف فيها بين العلم. هم. بين اهل العلم. هم. فاوجب الزكاة فيها طائفه -

00:20:20

منع اخرون هل عندك اه وقت في لقائنا هذا او نؤجل الحديث في هذا اللقاء القادم؟ لعلنا نؤجله باذن الله. في اه الحلقة القادمة باذن الله مشاهدينا نشكر للشيخ على ما قدم - 00:20:40

ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام وال المسلمين. اخذنا مقدمة في هذه الحلقة عن كتاب الزكاة عن اهميتها والحكمة من اه ايجابها وكذا متى فرضت اهمية هذه الزكاة وبعض الفوائد والثمار من ايجاب هذه - 00:20:54

الفريضة العظيمة في الحلقة القادمة باذن الله سندخل ان شاء الله في شروط الزكاة والمسائل آآ المهمة حول شروط الزكاة ومن تجب الزكاة باذن الله تابعونا في الحلقة القادمة نشكر لكم متابعتكم لنا في هذه الحلقة ونسأله سبحانه ان يجعلنا جميعاً قد استفدنا -

00:21:14

وان ينفع الله بما علمنا انه ولد ذلك والقادر عليه. وان يرتفعنا وينفعنا بالعلم النافع والعمل الصالح. انه ولد ذلك والقادر عليه دمت بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:21:37

صرح تعليمي متكم يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بسائليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم -

00:22:01

من شتى انهاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكتر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حالياً شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:22:24

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعه تسعة صفر اثنان تسعة قل ان يستولى الذين يعلمون - 00:22:54

لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:23:26